منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في مصر
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض ❊ لا باسم احزاب ولا زعماء ❊ كل يزول ويقضي اما الحمى ❊ فوديعة الآباء للابناء — علي الغاياتي

الى الهاوية ...

يذكر القراء اننا بعد اقالة وزارة النحاس باشا الاخيرة ، رأينا ان نقابل رفعته وان نحادثه وهو بعيد عن الحكم ، كما نقابل ونحادث سواه ، لتكون حرية الرأي التي نتوخاها كمستقلين كاملة النواحي ، متصلة الحلقات . وقد تمت هذه المقابلة في يوم السبت اول المحرم سنة ١٣٦٤ ، كما اشرنا الى ذلك في حينه .

ثم مضى عام كامل لم نقابل في اثنائه رئيس الوفد المصري ، وجاءت السنة الهجرية الجديدة فذكرتنا بتلك المقابلة السابقة ، ورأيناها مناسبة طيبة لتهنئة الزعيم الكبير في اول يوم من العام الجديد بعيد الهجرة المباركة ولو عن طريق التليفون .

وفعلا طلبنا رفعته تليفونيا فتفضل بالجواب ، وبعد احسن التحيات ، دار بيننا حديث طويل نقتطف منه ما يلي :

— الى اي طريق نحن مسوقون يارفعة الباشا ؟

— الى الهاوية ...

— كيف ذلك والامة تريد تحقيق امانيها ؟

— ان الارادة شيء والقوة شيء آخر ، ونحن لا نبغي ان نصور الحالة على غير حقيقتها للناس ، فالجهاد لا يزال شاقا ، طويلا ، ولا بد من الصبر والمثابرة قبل الوصول الى الغاية . ومن العبث ان نغش انفسنا ، ونزعم ان الامر سهل قريب المنال .

— هنالك بيت من الشعر يقول :

انما الآلام آمال وفي
قدرة الشعب مدار القدر

وهذا البيت في «وطنيتي» التي مضى عليها اكثر من خمسة وثلاثين عاما كما تذكرون .

— انني موافق على ما حواه من المعاني ، ولكنك ترى كيف مرت هذه الاعوام الكثيرة — وان قلت في حياة الشعوب — ولم تكف الآمال في تغيير الحال ، فلا بد اذن من القوة . لقد لدغنا من جحر واحد اكثر من مرة بسبب ما نحن عليه من ضعف وهوان ، ولقد خدعنا الاقوياء ابان الحربين الماضيتين ، فركنا اليهم ، وقمنا خير قيام بمناصرتهم ومعاونتهم ، فلما انتصروا على اعدائهم ، تنكروا لنا ولامثالنا رغم المواثيق والعهود . واليوم لا سبيل لحياة الامم الصغيرة الا اذا تكتلت واتحدت امام الدول الكبيرة الطامعة المستعمرة . واننا في مصر نعمل للحرية الصحيحة ، والديموقراطية الحقة ، ومتى ادركناها ادركنا كل ما نتمناه ان شاء الله .

❊❊❊

كان هذا الحديث في الصباح ، وفي مساء اليوم نفسه القيت قنبلة في طريق النحاس باشا وهو ذاهب الى النادي السعدي فاصابت سيارته ، ولم تمسسه باذى والحمد لله . فنظرنا الى هذا الحادث الشنيع — الذي لايزال التحقيق يدور بشأنه ، ولا يدري من المسئول عنه — والى كل ما قيل فيه ، وما كاد يؤدي اليه ، فقلنا صدق مصطفى في قوله : الى الهاوية ...

ونظرنا بعد ذلك الى ما حل بالاهداف القومية من الضياع المحقق في « الوقت المناسب » ، فقلنا : الى الهاوية ...

ومر بنا حديث وزير العدل السابق حافظ رمضان باشا عن سبب استقالته من الوزارة ، وهو حديث يقول فيه : « ان عودة السفير البريطاني الى مصر تدل على سوء نية انجلترا التي يراد ان تحل مشاكلنا معها بالتفاهم والمودة ، لان اللورد كيلرن هو عامل القوة ، ورمز الاعتداء على حقوقنا » — مر بنا هذا الكلام الصريح من ذلك الوزير الوطني الجليل ، فتساءلنا لماذا لم يقتف سائر الوزراء اثره ، ويدعوا الكراسي الوزارية لغيرهم من طلاب الحكم في ظل قصر الدوبارة ؟ ثم نظرنا اليهم واليها وقلنا : الى الهاوية ...

واخيرا تمثلت امام اعيننا مسألة الازهر التي اصبحت مأساة دينية وطنية لا يعلم ماذا ستتمخض عنه في المستقبل الا علام الغيوب .

اننا كتبنا في هذا الموضوع اكثر من مرة ، وحذرنا الحكومة من سوء المغبة ، كما حذرنا شيخها الوزير من وضع علمه وفضله وكرامته هذا الوضع الذي لا يغبط عليه . ولكنك لا تهدي من احببت . وهاهي الحكومة تعدل القانون بطريقة غير قانونية ، وتعرضه على البرلمان بصفة مستعجلة ، واذا سارت الامور على هذا المنوال تم تعيين الشيخ المطلوب في الاسبوع المقبل . والله اكبر ولله الحمد .

فهل بقيت كلمة طيبة غير الثناء على اصحاب الفضيلة الذين حرصوا في هذه الازمة على ارضاء الحق والضمير ، وفي مقدمتهم المفتي الاكبر ، ووكيل الجامع السابقين ، وامثالهما من خيار العلماء .

وبعد ، فربما كانت هذه المأساة مهزلة لا مثيل لها في سائر الاقطار والامصار ، حيث جرت العادة بتعديل القوانين للمصلحة العامة لا للفائدة الشخصية ، والشهوة الحزبية . ولكن لنبتسم ولا نبتئس ، فان الغد بيد الله ، ثم ان للازهر ربا يحميه ، كما يقول بحق فضيلة وكيله المستقيل . اما كل ما عدا ذلك فالى الهاوية ...

❊❊❊

لقد صدق مصطفى النحاس : اننا الآن مسوقون طوعا او كرها الى الهاوية . وقد خدعنا الاقوياء ، واضلنا السادة والكبراء . وسيكون الجهاد شاقا وطويلا ، ولكن النصر في النهاية لنا . والله معنا .

علي الغاياتي

اعياد الاميرات

يتم اليوم العام الثاني من حياة حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فادية صغرى كريمات حضرتي صاحبي الجلالة الملكين المعظمين . وسيحتفل غدا (١٥ ديسمبر) باستقبال سموها للعام الثالث الذي نسأل الله تعالى ان يكون عام يمن وسعادة عليها ، وعلى والديها صاحبي الجلالة الاكرمين . ويطيب لنا ان نرفع الى السدة العلية بهذه المناسبة السارة اصدق عبارات التهاني والولاء .

❊❊❊

وبعد ثلاثة ايام ، يحتفل ايضا بعيد ميلاد اميرة كريمة اخرى هي حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فتحية الشقيقة الصغرى لمولانا الملك حفظه الله . وقد ولدت في ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ .

فنكرر عبارات التهاني والولاء الى سموها والى الاسرة الملكية المعظمة باسرها .

ليسوا في نزاع مع العرب !

خطب رئيس الوكالة اليهودية بفلسطين في جمع من الصهيونيين فقال : « نحن لسنا في نزاع مع العرب بل في نزاع مؤقت مع الانجليز . واما ما نريده فهو : استمرار الهجرة باية وسيلة وباي ثمن ، وانشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين ! »

نعم ، تلك هي المطالب المتواضعة التي يعمل اليهود لتحقيقها في فلسطين ، وهي — كما يتضح للذين ليست عقولهم في رؤوسهم — لا تعد نزاعا مع العرب كما يقول الزعيم الصهيوني بمنطقه العجيب !

اليهود يريدون استمرار الهجرة ، وهذا معناه فتح ابواب فلسطين بلا قيد ولا شرط لمن يريد دخولها من بني اسرائيل ، بصورة شرعية او غير شرعية . ومعناه ايضا انتزاع الاراضي من العرب بالاغراء او التهديد او التحايل ، واعطائها للمهاجرين اليهود . وهم يريدون انشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين وهذا معناه جعل الادارة والمالية والجيش وجميع مؤسسات الدولة في ايدي اليهود . ومعناه ايضا ان العرب لن يكون لهم شيء من السلطة في الدولة ، مادامت الدولة المنشودة يهودية . فالحكام ، والمديرون والموظفون ، والعلم ، واللغة ، والدين ، والعادات والتقاليد ، والتشريع ، والانظمة ، كل ذلك سيكون يهوديا في الدولة اليهودية .

فالاستيلاء على الارض من الافراد ، سيتبعه الاستيلاء على الوطن من المجموع ، وهكذا يبقى العرب بلا ارض ولا وطن .

ومع ذلك ، فرئيس الوكالة اليهودية السليم المنطق الكامل العقل ، يقول ان اليهود ليسوا في نزاع مع العرب ! ويا ليته تبرع لنا بتفسير النزاع ، وماهو ، وكيف يكون ؟

تريد ان تأخذ مني بيتي وبلادي ولست في نزاع معي ؟ تريد ان تحرمني من ارث آبائي واجدادي ، وتقضي على لغتي ، وتمزق علمي ، وتفرض علي اما الخضوع لارادتك واما الخروج من البلاد ، وتريد في النهاية ان تستعبدني ، وان « تطلعني من ديني » ثم تقول لي : انت حبيبي ، وانا لست في نزاع معك ؟

صحيح ان الغرض مرض !

وصحيح ان الطمع يعمي البصر والبصيرة !

وصحيح ان الرجل الذي ينضب ماء الحياء في وجهه لا يعرف للرعونة حدا . ونحن هنا امام شعب بكامله نضب ذلك الماء في وجوه ابنائه !

والعجب العجاب في امر اولئك الصهيونيين ، انهم — كلما اعيتهم الحيلة في اقناعك — يرددون على مسمعك انشودتهم المحبوبة : أليست فلسطين في بحبوبة من العيش بفضل الاموال اليهودية ؟

فالمسألة كلها في نظرهم مسألة « فلوس ! »

والاوطان في عرفهم تشترى وتباع ، وتنتقل من يد الى يد نقل السلع والمتاع . فكيف يمكنك ايها العربي — انت الذي لا تعرف ادخار القرش الابيض ليومك الاسود — ان تتفاهم مع قوم « الفلوس » عندهم وسيلة وغاية ، في الدنيا وفي الآخرة ؟

حبيب جاماتي

?

❊ هل ينجح مؤتمر وزراء الخارجية في موسكو ؟

❊ هل يتلوه اجتماع للاقطاب الثلاثة او الاربعة ؟

❊ هل يقرر حق الدول الصغيرة في الاشراف على القنبلة الذرية ؟

❊ هل يحول دون مطامع الدول الكبرى ، ويحد من مراميها الاستعمارية ؟

❊ هل يخطو خطوة حاسمة نحو السلام العام الدائم ؟

❊ هل يكتب الله النجاح للمؤتمرين وهم يتآمرون على الضعفاء والمغلوبين ؟

❊ هل خلصت نياتهم ، وحسنت اغراضهم نحو انفسهم ونحو سواهم ؟

❊ هل يستطيعون توطيد دعائم السلم في ظل الظلم والجبروت ؟

❊ هل يصلحون الارض وهم يفسدون فيها ويسفكون الدماء ؟

❊ هل ترجع الانفس عن غيها مالم يكن منها لها زاجر ؟

❊ هل تنجو الامم الضعيفة بغير وقوفها كتلة واحدة في وجوه الاقوياء ؟

❊ هل تتحرر مصر وفلسطين وافريقيا الشمالية ان لم يهب العالم العربي الحر الابي لنصرتها ؟

❊ هل يعرف المستعمرون غير لغة القوة القاهرة ؟

❊ هل قضى على سلطان العرب ودولة المسلمين سوى الخلاف والعداء ، وتنازع الاهواء ؟

❊ هل يتحد « الصعاليك » ليمنعوا وقوع الجور عليهم من السادة والكبراء ؟

❊ هل آن للناس ان يعلموا انهم جميعا من طين ، وان مآلهم الى التراب ؟

❊ هل يذكر اصحاب الملك والسلطان ومن اليهم انهم ميتون ، وان البقاء لله الواحد القهار ؟

❊ هل ادرك المصريون عهدا كهذا العهد . . . السعيد ؟

❊ هل عرفوا دكتاتورية كهذه الدكتاتورية . . . الديموقراطية ؟

❊ هل جاءتهم حكومة اقدر على منازلة الانجليز من هذه الحكومة . . . العاجزة ؟

❊ هل رأوا المتناقضات تجتمع ، والمعجزات تتحقق ، والبلاد تشقى وتسعد في غير هذه الايام ؟

❊ هل تشرق قريبا شمس الحرية ، وتدق ساعة الخلاص ؟

اتقوا الله فى الازهر

طغت الاهواء السياسية ، والنزوات الحزبيـة ، على كل مصلحة من مصالح هذا البلد المنكود ، فلا يكاد الحصيف العاقل يقلب نظره فى مرفق من مرافق الحياة العامة او الخاصة تهدم بنيانه ، وانهارت اركانه ، محاولا تلمس الاسباب الحقيقيـة لذلك ، الا وجدها ترجع فى جملتها الى هذه النزعة الخبيثة . واظن مرض المطـالب القومية صورة واضحـة لسيطرة هذه المعانى على الاتجاهات والميول التى تقوم وتقعد بالحكومة الحاضرة . وقد كنا نضن على بيئة الدين والاخلاق ، وكعبة النور والهداية ـ الازهر ـ ان يتسرب اليها هذا الداء ، لا لان رجاله يجب ان يتنزهوا عن الدنس ، ويتطهروا من الاغراض ، ويباعدوا بين نفوسهم وبين الشهوات الجامحـة ، والنزعات الطامحة ، وكفى . ولكن لانه القبلة الثانية المسلمين جميعا وحين قام فريق من ابنائه يدعو الى حيدته والتزامه الطريق الجادة ، وبعده عن كل سبيل غير سبيل المؤمنين ، لم يرق ذلك عند هؤلاء الذين لا يعيشون الا فى الاجواء الفاسـدة ، فثاروا على دعاة الاصـلاح واتهموهم بالمروق على الامامية ، والخروج على الاجماع ، وهنالك اخذوا يكيدون للاساتذة ، وينكلون بهم ماوجدوا الى ذلك طريقا . ولو ان المسألة وقفت عند عدوانهم فقط لكان هذا من الهوان بحيث يمر به المار مرور الكرام ، الا ان الطامة الكبرى زج التلاميذ فى هذا المنحدر الوعر ، وهو الخسارة التى ما بعدها خسارة . ولمـا ارادت الحزبية التى نشكوها الى الله ان تفرض على الازهر بعض رجالها ، قال فريق من العقلاء « اتقوا الله فى الازهر » . فكان الرد على ذلك منهم ومنها هذا التمادى . وعذر هذه الحزبية فى نظرنا انها تسند « الكرسى » وفى سبيله يركب الغرر — كما يقول المثل العربى — فما عذر اولئك الا ان الله اصمهم واعمى ابصارهم .

***

انتهى العـام الدراسى الماضى نهاية لا تشرف فلم يتعظوا او يرتدعوا ، بل ظلوا على ما دأبوا عليـه يسخرون الطلاب فى الهتافات والشغب والاضراب والانصراف عن الدرس زاعمين انهم يجعلونهم مطايا الى ما يريدونه . وها هم اولاء بعـد ان قرر جماعة كبار العلماء ان تعيين معالى مصطفى عبد الرازق باشا شيخا للازهر — مع ان القوانين لا تسـاعده — اقحام لهذا المعهد فى تيارات من السياسة سوف تودى به ، يحملون صغار التلاميذ على كتابة العرائض والبرقيات يطلبونه بالذات ، ويفرضونه على الدستور ، كأن هؤلاء من الاهلية والنضوج العقـلى بحيث يرون ما لا يرى شيوخهم ، ثم لم يكتفوا حتى ينتهزوا فرصة تشريف جلالة الفاروق حفظه الله الى ساحة المسجد يستمع الى كلمة الهجرة يلقيها فضيلة الوكيل حتى ينظموا من مرتزقتهم من يقطع على الرجل حديثه ، فلا يدوى الجـامع الا بعبد الرازق شيخ الازهر ، ولا ادب بحضرة سيد البلاد ، ولا فى بيت الله الذى يقول : « فلا تدعوا مع الله احدا » وهكذا يكون الانحدار .

واذا اصيب القوم فى اخلاقهم
فاقم عليهم مأتمـا وعويلا

ابراهيم على ابو الخشب

ذكرى الهجـــرة

لصاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت العضو بجماعة كبار العلماء

يستقبل المسلمون اليوم العام الخامس والستين بعد الثلثمائة والالف لهجرة النبى صلى الله عليه وسلم وصحبه المخلصين من مكة مهبط الوحى لاول مرة الى المدينة موطن اهل الحلف والمناصرة .

والهجرة فى ذاتها ، وفى آثارها ، من الحوادث الزمنية الهامة التى لا ينسيها توالى الاجيال ولا مرور الحقب ، فهى ماثلة فى القلوب ، شاخصة فى الاذهان مادام قلب ينبض بالايمان ، ولسان يلهج بمحمد بن عبد الله ! قد احيط حادث الهجرة بصنوف كثيرة من الاذى والقهر ، والتعذيب ، والتنكيل ، وبذلك افرغ عليه من لا يفهمون حقيقته ، او يفهمون ويلبسون الحق بالبـاطل ، صورة من صور الفرار والهرب ، ولكن الله سبحانه الذى يعلم لكل حادث نتائجه سجله فى ذكريات القرآن ، وجعله نصرا منه لرسوله والمؤمنين ، وامتدح به المؤمنين ، وجعـله نصرا منهم لله ولرسوله ، ثم جعـل التخلف عنه مع القدرة عليه جريمة تستوجب الغضب وسوء المصير .

— فهو يقول فى تسجيله والتذكير بآثاره فى النصر والتأييد ، والحفظ والرعاية : « واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين . » ويقول : « الا تنصروه فقـد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم . » ويقول فى امتداح المؤمنين ، والتنويه بمكانتهم عند الله سبحانه وتعالى: « الذين آمنوا وهـاجروا وجاهـدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وأولئك هم الفـائزون . يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم » ويقول فى شأن المتخلفين عنها مع القدرة عليها : « ان الذين توفاهم الملائكة ظـالمى انفسهم قالوا : فيم كنتم؟ قالوا : كنا مستضعفين فى الارض . قالوا : الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ، فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا . »

هـكذا سجل الله حادث الهجرة : سجله عزة وكرامة . سجله نصرا وتأييدا ، فلم تكن الهجرة هربا ولا فرارا ، وانما كانت تنفيذا لخطة مرسومة ونزولا على حلف اخـــذت فيه المواثيق بالدماء والارواح على الوفاء والصـدق وبذل المهج دون الرسول ودون الايمان بالله .

وقد كان القوم مؤمنين صادقين فى ايمانهم ، والمؤمن شجاع بايمانه قوى بعقيدته ، لا يهاب الموت ولا يخشى الردى ، ولكن حزم المجاهد المؤمن بفكرته يوجب عليه الثبات الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة ، وان الايمان الحق متى امتزج بالقلب ملأه محبة صادقة ، والمحبة الصـادقة تورث الغيرة الصادقة ، والغيرة الصادقة تدفع الى التضحية الغالية وقد ضحى هؤلاء بالاهل والولد ، وبالمال والنفس ، وكان الله ورسوله احب اليهم مما سواهما .

***

كان حادث الهجرة فيما يدركه البصير بطبيعة الايمان « قنبلة ذرية » ولكنها لم تروع آمنا ، ولم تهدم عامرا ، ولم تذر الناس فى حياتهم سكارى وما هم بسكارى ، وانما كانت على الانسانية بردا وسلاما ، اخرجتها من ظلمتها ، وانقذتها من وهدتها ، وهدتها من حيرتها ، ودفعتها الى طريق الخير والاصلاح .

انشأ بها المسلمون دولة قوية مؤسسة على الاخوة فى الله ، والتضامن الانسانى العام ، تتابعت عليهـا التشريعات الالهية بما يسعد الفرد والجماعة فى علاقتهم بربهم ، وعلاقة بعضهم ببعض ، واخذت على كاهلها بحكم الله تطهير الارض من عبادة غير الله ، ومحاربة الظلم والظالمين ، اينما حلوا وكيفما كانوا . اخذت على عاتقها تعليم الجاهلين وارشاد الضالين ، ورد الحائرين وجبر المنكوبين ، واعانة المعوزين ، واغاثة الملهوفين فسادت الفضيلة ، وذلت الرذيلة . ثم عادوا الى مكة فاتحين منتصرين فرموا بقنابل ايمانهم الصادق معسكر الشرك والمشركين . واتوا بنيان اعدائهم من القواعد حتى خر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العـذاب من حيث لا يشعرون .

خرجوا من مكة وليس معهم زاد الا الايمان تزدحم آماله فى صدورهم ، ودخلوهـا وبيدهم كل اسباب القوة والقهر ، ومع هذا وذاك ، لم تأخذهم نشوة الفاتحين ، ولا صلف المنتصرين ، ولا جبروت المستعمرين . لا : ولم تعرف ثورة انتقام الموتور سبيلا الى قلوبهم التى امتلأت لخلق الله — ولو كانوا اعداء الداء — رحمة وعطفا ، وحنـانا وكرما : « ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا ، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان . »

هذا مبدؤهم ، وذلك دينهم فلم ينسوا ما يقتضيه من البر العام بالانسانية عامة ، بل عرفوا فضل الله عليهم ، ودفعوا بالتى هى أحسن ، فاذا الذى بينهم وبينه عـداوة كأنه ولى حميم ، واشرقت ارض الجزيرة بنور العدل والهداية ، ثم امتد الى ارض الفرس والروم ، واصبح سلطان الارض فى قبضة الموحدين لسلطان السماء . وبذلك تحقق وعد الله لعباده الموفين بعهدهم البـارين بوعدهم : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعـد خوفهم امنا . »

***

هـذا هو حادث الهجرة فى ذاته وفى نتائجه ، فاذا استقبل المسلمون اليوم العام الهجرى ، فجدير بهم ان يذكروا هؤلاء المؤمنين الذين اوذوا فى سبيل الله وتوالت عليهم المحن والبلايا ، ولم تكن البلايا على شدتها لتزيدهم الا ايمانا وتثبيتا . جدير بهم ان يذكروا هذه الاخوة الدينية الانسانية التى سجلها الله فى كتابه ، والتى جعلت من هذه اللبنات المتفرقة فى جوف الصحراء صرحا شامخا ، وقوة واحـدة هزت التيجان وزلزلت العروش . جـدير بهم ان يذكروا فجر الاسـلام الوضاء ، ورجاله الامجاد ، ونهضته القوية . جدير بهم ان يذكروا كل هذا ، ثم يعودوا الى انفسهم ليروا : اين هم من هؤلاء الذين شروا انفسهم ابتغاء مرضاة الله ، والذين ابوا لانفسهم الا العزة والكرامة . جدير بهم اذا ارادوا الحياة الطيبة ، وارادوا ان يكونوا احفادا لجند الله ان يبادروا فيعملوا على جمع القوى ، وربط القلوب وتوحيد الكلمة ، وتعزيز السلطان . جدير بهم ان تتجاوب قلوبهم بآلامهم المشتركة ، وقضاياهم المعقدة وان يتنبهوا الى ما يراد بهم من خسف واذلال ، فيضعوا للامر خطته ، ويهيئوا له عدته ، حتى يعود اليهم عز الاسلام ومجد العروبة .

وانى اسأل الله العلى القدير ان يكفل آخر هذا الامر بما كفل به اوله وان يجعل من ذكرى الهجرة فى هذا العام للمسلمين قوة ، وللعرب صولة ، يرفع بها شأنهم ، ويركز سلطانهم ، ويكف عنهم اعداءهم .

« يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم . »

« ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين . »

محكمة بلبيس الجزئية الوطنية

نشرة ثانية فى القضية نمرة ١٣٨ سنة ١٩٤١ بيع

فى يوم السبت ٥ يناير سـنة ١٩٤٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا بجلسة المزادات والبيوع المعلنة بمحكمة بلبيس الوطنية .

سيباع علنا العقار الآتى بيانه المملوك الى ورثة سليمان محمد حسن من كفر ايوب مركز بلبيس وهم: محمد سليمان عن نفسه ووصى على اخواته القصر عزة وعبد الحكيم وانيسة وسكينة .

وهذا البيع بناء على طلب زينب مصطفى محمد عن نفسها ووصيـة على ولديها القصر ابراهيم وفتحية ولدى ابراهيم حسن من كفر ايوب وبنـاء على حكم نزع الملكية وسابقة رسى المزاد على الطالبـة بتاريخ ١٩٤٥/٣/٣١ وبتاريخ ١٩٣٥/٤/٩ قرر محمد سليمان بالزيادة وفاء لمبلغ ١٠٤٠ قرش بخلاف المصاريف ورسوم الشهادات والفوايد بثمن اساسى قدره ١٧ جنيه و ٦٠٠ مليم بالقسم الاول و ٨ جنيه و ٨٠٠ مليم بالقسم الثانى بعد الزيادة وحكم نزع صدر فى ١٩٤٣/١/٢٦ ومسجل فى ١٩٤٣/٢/١ ن ١٤٤ الزقازيق الكلية .

بيان العقار

١٢ ط حوض العارة ن ٥ ضمن ن ١٣٦ البحرى امان محمد بباقى ن ١٣٦ وطوله ١١ ١/٢ قصبة .

والغربى امان ايوب ن ١٣٦ وتمامه سيد احمد ن ١٣٧ ١٥ ٢١/٢٤ قصبة والقبـلى ورثة محمد عسكر ن ١٣٨ وفاصل مسقة مياه ١١ ١/٢ قصبة والشرقى محمد على ضمن ن ١٣٦ ١٥ ٢١/٢٤ قصبة .

٦ ط ١٢ س بحوضه ضمن ن ١٣٦ مصطفى عطية ن ١٢٢ وتمامه صالح ن ١٢١ والغربى سليمان محمد ضمن ١٣٦ به ١٥ قصبة والقبلى مسقة مشتركة بباقى ن ١٣٦ به ٦ قصبة والشرقى امان ايوب ن ١٣٦ به ١٥ قصبة .

١٨ ط و ١٢ س فقط ثمانية عشر قيراط واثنا عشر سهما لا غير .

وهذا القدر الذى عمل عنه تنبيه نزع ملكيته فى ١٩٤٠/٧/١ و ٣٥ جماد اول سنة ١٣٥٩ ن ٢٥٥ استعلام مساحة بلبيس ومعلن فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٤٠ فعلى من يرغب الشراء الحضور .

سكك حديد الحـــكومة المصرية

نشر الاعلانات فى الرسائل البرقية

ان الاعلان فى الرسائل البرقية المتداولة بين سكان القطر المصرى باجمعه هو دعاية هامة واسعة النطاق قد هيأتها المصلحـة للمعلن الذى يرمى الى رواج اعماله وللتاجر الذى يبغى التوسع فى تجارته .

وقد راعت المصلحة ان تكون اجور النشر فى هـذه الرسائل زهيدة وفى متناول الجمهور ، فجعلت كل مائة الف اعلان بثلاثين جنيها مصريا وكل ربع مليون بسبعين جنيها وكل نصف مليون بمائة وعشرين جنيها ، فضلا عن تخفيض معين فى المائة اذا بلغ المراد نشره مليونا او اكثر من الاعلانات .

انتهزوا هذه الفرصة ولا يفوتنكم ان تحجزوا من الآن القدر اللازم لكم من هذه الرسائل .

ولزيادة الاســـتعلام اتصلوا

بقسم النشر والاعلانات بالادارة العـامة — بمحطة مصر

٤ ـ حول بيان رفعة على ماهر باشا

للدكتور محمد غلاب

سننتقل بك اليوم من السياسـة الى جانب آخر من جوانب هذا البيان الزاخر بجلائل الحكم وعظائم الفوائد والمنافع ، وهو الجانب الاجتماعى ، اوقل : اننا سننتقل بك الى جزئيـة من هذا الجانب وهى معضلة العمل والعـامل وتحسين مستواه لتحقيق العدالة الاجتماعية التى اصبحت فريدة العقـد وبيت القصيد فى هذا العصر ، فاذا انتهينا من هذه الجزئية اجتزناها الى غيرها من جزئيات الجانب العمرانى الاساسى من هذا البيان الحكيم ثم عدنا بك بعد ذلك الى نواحيه السياسية ، ولكن من حيثياتها الاجتماعية ، لتكون دراستنا لهذا البيان مصبوغة بالصبغة العلمية بقدر المستطاع .

يقول رفعة على ماهر باشا فى بيانه : « ان حضارة الشعوب اصبحت تقاس بما يبـذل من جهود لرفع مستوى الطبقات العاملة وتحسين معيشتها ، والعامل جدير بكل عناية وتشجيع مادام يؤدى واجبا لبلاده كمواطن صالح فيعمل لوفرة الانتاج وزيادة الاتقان ويحيا فى اسرته » . ولا جرم ان الشرط الجوهرى الذى يشترطه البيان للعناية بحالة العامل هو ان يؤدى هذا العامل واجبه كمواطن صالح يساهم فى الاجادة والاتقان .

وفى الواقع ان هـذا هو الشرط الطبيعى الذى تشترطه كل فطرة سليمة اوتيت من العقل حظـا موفورا ، ومن المنطق نصيبا راجحا ، ومن الثقافة قدرا جديرا بوضعها فى مصاف المتعمقين ، اذ انه لا يخفى على جميع المشتغلين بالشؤون الاجتماعية ان من اهم المسائل التى تشغل بال الجماعات البشرية الراقية او الآخذة فى اسباب الرقى والتى تقلق راحـة المصلحين فيها وتقض مضاجعهم بسبب ما تركز فيها من مشكلات اجتماعية وخلقية معقدة ، وما اثير حولها من مجادلات عنيفة ، هى مسألة العمل المتشعبة الاغصان التى تفرعت عنها معضلات المهن والحرف والمطالبة من جانب ذوى الاعمال باداء الواجب وما ينجم عنه من اجادة واتقان ، ومن جانب العمال بنيل حقوقهم التى لا تزال تكثر ويتسع مداها كلما اجتذبت المدنية الشعوب الى مضاعفة الحاجات وتعقد المطالب الاجتماعية . ولهذا كله يجب على معالج الاصلاح ان يبدأ سيره بايضاح مشكلة العمل وبسط مظاهرها المختلفة فى ضوء المبادىء الاجتماعيـة والخلقية المتينة التى تضمن للامم ثباتها ، وللانظمة استقرارها ، وللجماعات هدوءها وارضاءها ، ولمختلف الطبقات سعادتها ورخاءها .

والسبب الذى جعل هذه الدراسة الدقيقة وذلك الايضاح الشامل فى مقدمة واجبات الذين يتصدون لمعالجة المعضلات الاجتماعية هو ان الانانية قد طغت على الموقف وسادته سيادة توشك ان تكون تامة من جانبى العمال واصحاب الاعمال على السواء ، فالاولون ينادون بان حقوقهم قد اغتصبت ، ومجهوداتهم قد غمطت ، والعدالة قد امتهنت بازائهم كل الامتهان ، وان ذوى الاعمال يستغلون نشاطهم استغلالا بغيضا . والآخرون يؤكدون ان الواجبـات قد اهملت ، والضمائر قد اندثرت ، وان العمال يريدون تقـاضى اضخم اجر على اضأل عمل ممكن . ولما اختلط الحابل بالنابل فى هذه الدعاوى المتناقضة لم يكن لمن ينصب نفسه للاصلاح بد من ان يدرس هذه المشكلة دراسة مستفيضة ، وقد فرغ علماء الاجتماع من هـذه الدراسة وخرجوا منها بنتيجة محققة وهى انه — كما قلنا سالفا فى احدى المجلات — لم يعد احد من المصلحين المشتغلين بمراقبة الحركات الاجتماعية عن كثب فى مختلف الدول يجحد ان الوجدان المهنى يجتاز الآن ازمة خلقية قاسية مخيفة ، وهم يجهدون انفسهم فى البحث عن اسباب هذه الازمة ووسائل التخلص منها . واول ما يبدو لهم جليا من هـذه الاسباب الفعلية الاساسية التى انتجتها هو انتشـار المدنية الدنيا وذيوعها بين الطبقات جميعهـا الى حد ضاعف الحاجـة الى الترف والاستمتاع باللذائذ الكمالية التى لم تكن مألوفة ولا معروفة فى العصور السابقة ، وهذا يقتضى من اولئك الآخذين بالطرف الادنى من المدنية البحث عما يرضى تلك الرغبات ايا كانت الوسائل التى تسلك لهذه الغاية . ولقد كان من الطبيعى المتوقع بعد الشعور بهذه الحاجة الملحة الى المتع ان تسود النزعة المادية جميع البيئات ، وان تغلب فيها كل ما عداها ، وهذا هو الذى حدث بالفعل ، فلم تكد المدنية الدنيا تلوح للجماعات بترفها ومتعها ومسراتها حتى انطلقت الغرائز من عقالها وجعلت تتخطى الحواجز الخلقية واحدا بعد واحد الى ان كادت تأتى عليها جميعها . وفى إبان تخطيها كل حاجز يعانى وجدان الانسانية ازمة تشقيه حينا من الدهر ثم تنتصر عليه فلا يملك الا الحسرة والاسف على المبدأ الضائع والفضيلة الراحلة . وهاهو ذا الوجدان المهنى يعانى اليوم تلك الازمة الخطيرة التى تكاد تأتى على كل دقة واتقان فى العمل وتقضى على احد المعالم الضئيلة الباقية فى المجتمع من معانى الانسانية .

هذا ، وينبغى ان نلاحظ هنـا ان اشد البيئات انغماسا فى هـذه الازمة الخلقية الحالية ، واظهرها انحدارا الى النزعة المادية ، واعظمها انحرافا عن الصراط السوى هى بيئة التجار والصناع من اى نوع كانوا ، فلم تقتصر الفوضى الخلقية فى هـذه البيئات على الاعوجاج الفعلى والمروق عن قواعد الفضيلة فحسب ، بل بلغت حد الريبة فى الفكر والمبـادىء نفسها فصارت ترتاب وتريب غيرها فى معانى : العدالة والنزاهة والشرف وما اليهـا من الفضائل السامية ، ولاشك اننا نستطيع اليوم ان نؤكد ان الربح الغير النبيل والاستغلال السيىء والدس والايقـاع ومزاولة اقل عمل ممكن والحصول على اكبر اجر ميسور ، كل ذلك اصبح من الامور المألوفة فى هذا العصر . ومن الاسف الشديد ان وباء هذه الرذائل البغيضة قد اخذ ينمو وينتشر وتمتد بلواه من المدن الى الارياف التى كانت الى عهد قريب مهبط الطهر والبساطة ومنبع الشرف والامانة والاخلاص ، ولكن هـذا امر طبيعى ما دام ان عوامل المدنية الدنيا ورغباتها وحاجاتها قد تسربت الى تلك الاصقاع فلا بد من ان تجلب اليها نتائجها ايضا .

ومهما يكن من الامر فينبغى الا يفوتنا ان نصرح هنا بأن حدة هذه الازمة الخلقية التى تحدق بالوجدان المهنى تخف وطأتها فى بيئات الطوائف التى استطاعت ان تكون لها وحدات متينة الكيان . ولا جرم ان هذا يقودنا مباشرة الى السبب الثـانى لتلك الازمة الوجدانية ، وهو ضعف كيان الوحدة المهنية خصوصا اذا عرفنا ان المهن كانت فى الماضى تؤلف اجساما قوية التماسك ووحدات متينة الاتصـال ، ولكن الفرق بين تلك الوحدات القديمة وبين نقابات العصر الحديث هو ان هذه الاخيرة تكاد تقصر مجهودها على المطالبة بالحقوق دون انشغال ذى اهمية بالواجبات ، اما الاولى فقد كانت على عكس ذلك تعنى بتحسين داخلها وتفرغ همها فى اتقـان عملها ، وتحاول التفوق بالتبرز فى فنهـا ، واحراز قصب السبق فى مهنتها دون ان تلتفت الى خارجها . ولهذا كانت النتيجتان على اشد ما يمكن ان يكون من التباين . ففى الاولى نظام وهدوء واتقان وتقدم وسمو ، وفى الثـانية فوضى واضطراب وسطحية وتأخر وانحدار .

واذن ، فما هو المنقذ من هذه الحالة الاسيفة التى صار اليها الامر فى هذه البيئات ؟ وما هى الوسائل المنتجة التى يجب على صفوة المثقفين ثقافة حقيقية وعلى علية اهل الفكر وقادة الرأى ان يسلكوها بازاء الطبقات العاملة ، لتتحسن احوالهـا ولتصبح جديرة بكل عناية وتشجيع كما يقول رفعة على ماهر باشا ، كى تتحقق بذلك فى بلادنا العدالة الاجتماعية التى اصبحت الشغل الشاغل لمفكرى العصر الحاضر ؟ وماهى الاساليب الفعلية المباشرة التى يجب على تلك الصفوة ان تتبعها لتحقيق تلك الاهداف على وجه السرعة . هذا ما سنراه فى الكلمة المقبلة .

فالى الملتقى .

بين ايران وروسيا

للشاعر المصرى الايرانى ميرزا مهدى رفيع مشكى بك

دولة المجد من قديم الزمان
لن تسانى فانت دار الامان
كم جيوش رامت اليك سبيلا
ثم باءت بالذل والخسران
يا بطون التاريخ اين هلاكو
اين جنكيز صاحب السلطان
اين تيمور صاحب الفتح
وذئب المغول والتركمان
ذهبت ريحهم هباء وبادت
قوة اسست على الطغيان
ليت شعرى وذاك عهد تولى
وزمان طواه كر زمان
ما الذى جدد المطامع فى الخلق
واغرى الانسان بالانسان
اشعلوها نارا تناهبت الارض
ومادت بعـالم العمران
ضم فيها السكسون والروس شملا
واستعاذ الطليان بالالمان
ورأينا قنـابل الذر تفنى .
الف الف فى برهـة وثوان
هتلر مات وانتهى موسولينى
بعد ان ذاق مرها الاثنان
ملكا دفة الامور وخالا
كل شعب يلين للعنفوان

ابت الامة الكريمة ضيما
ليس يرضى بالضيم غير الجبان

***

يا ستالين قد بلغت من الشأو
مكانا يفوق كل مكان
يا ستالين هذه الارض والملك
وتلك الشعوب طوع البنان
فزت بالمال والعتاد وبالنصر
وخرت امامك الدولتان
فلماذا تثيرهـا اليوم حربا
وتحيك الشـباك للجيران
اى ذنب جنته ايران حتى
يستباح الدمار فى ايران
اذربيجان موضع القلب منها
ومقام الحيـاة فى الجثمان
اذربيجان لا تطيق انفصالا
فدعوها من ذلك العدوان

***

يا بنى الفرس لن يضام حماكم
ووقيتم دسائس الشيطان
اجمعوا امركم وضموا قواكم
فعليكم دفع الاذى والهوان
راية الحق انتمو رافعوها
ومع الحق راية الرحمن

تحية الاسكندرية لذكرى محمد فريد

يا زعيمى وانت خير زعيم
خالد ذكره على الازمان
كنت مجدا وكنت يقظة شعب
وحياة لميت الوجدان
وشبابا لكل قلب وروح
وانطلاقا من الاسى والهوان
يا فريد الجهـاد انك باق
تتغنى بمجدك الضفتان
فمع الموج ذكركم يتهادى
ليس يفنى مع الزمان الفانى
يبعث النيل من سبات ويهدى
من بنى النيل صفوة الشبان
ان ذكراك فى الجهاد نشيد
يتغنى بلحنه الهرمان

***

يا زعيمى وانت خير زعيم
خالد انت فى ضمير الزمان
اتملاك فى الجهـاد يقينا
يتهـادى بمجده الفتيان
واناديك كلمـا لاح شر
فى ربى النيل كالح الادجان
يا بنى النيل والحيـاة كفاح
كافحوا للجلاء والسودان
واذكروا قولة يضىء هداها
بالهدى والمضاء والتبيان
يوم ان قال اننـا ان صبرنا
فى سبيل الجهـاد للطغيان
سوف لا نعرف الخضوع لبطش
او ضياع الحقوق بالاذعان

زغلول ابراهيم جمعه

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢)

المركز الرئيسى بالقاهرة : ٥ شارع محمد فريد بك

فرع الاسكندرية : ٩ شارع استانبول

له فروع فى معظم مدن القطر المصرى

يؤدى جميع عمليات البنوك

شركة مصر للمستحضرات الطبية

يقوم بالاشراف على مستحضراتها نخبة من اقدر الاخصائيين المصريين

تقوم بتحضير :

١ — الأنابيل الطبية الشـائعة بأنواعها (الجليكوز — الكالسيوم — مصريود — سلفايود — سستروبين مصر — بزموت مصر ، وغيرها .)

٢ — الحبوب والاقراص — أسبيرون مصر — حبوب الراوند الملينة — لاكتوفتالين .

٣ — مستحضرات زيت السمك — الفيتامينات — المساحيق المحببة والفوارة .

٤ — ادوات الزينة — كلونيا وكريم وبريانتين الأميرة ، وبودرة الوجه .

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il parait en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

القصر العامر

الخميس ٦ ديسمبر — قصد صاحب الجلالة الملك الى الجامع الازهر لتأدية صلاة العصر ، وحضور الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية . وقد وجه جلالته فى الصباح رسالة كريمة الى شعبه العزيز من الراديو لمناسبة هذه الذكرى الجليلة .

— تشرف بالمقابلة السنية دولة رئيس الوزراء .

— اوفد صاحب الجلالة مندوبا لحضور حفلة افتتاح المؤتمر الكيماوى المصرى الاول ، ومندوبا لحضور الحفلة التى اقامتها جمعية الشبان المسلمين احتفاء بذكرى الهجرة النبوية .

الجمعة ٧ — ادى صاحب الجلالة صلاة الجمعة بمسجد فاروق الاول بالروضة ايذانا بافتتاحه . وكان موضوع الخطبة الآية الكريمة « وتعاونوا على البر والتقوى » .

— اوفد جلالته مندوبا لحضور حفلة غداء الفقير التى اقامتها جمعية صديقات الكتاب المقدس القبطية الارثوذكسية .

السبت ٨ — شهد صاحب الجلالة المباراة النهائية لاسبوع الرماية فى الجيش ، وشرف فى المساء حفلة الاستقبال الكبرى التى اقيمت بنادى الضباط بالزمالك .

الاحد ٩ — قضى صاحب الجلالة اليوم فى الصيد ببركة قارون بكوم اوشيم .

الاثنين ١٠ — تشرف بالمقابلة السنية سعادة المستر بنكنى تاك الوزير المفوض للولايات المتحدة الامريكية ، ودولة السيد جميل مردم الوزير المفوض لسوريا ، وسعادة اللواء رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة ، ومعالى واصف غالى باشا .

الثلاثاء ١١ — تشرف بالمقابلة السنية سعادة نعمان طاهر سيمن الوزير المفوض لتركيا لتقديم سعادة رءوف اورباى . ثم تشرف بها حضرة الوجيه اسعد فؤاد توجاى ، ثم صاحب النيافة الانبا اثناسيوس قائمقام بطريرك الاقباط الارثوذكس ، ثم جناب المسيو بيير جوجيه رئيس جمعية فؤاد الاول للاوراق البردى وبصحبته حضرة الاستاذ جرجس متى ، ثم جناب المستر هندل جيمس .

الاربعاء ١٢ — تشرف بالمقابلة السنية معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وزير الصحة وامير الحج ، ثم سعادة المستر بنكنى تاك الوزير المفوض للولايات المتحدة الامريكية لتقديم جناب الدكتور جون بادو رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة ، ثم صاحب العزة الاميرالاى عبد المنصف محمود بك المدير العام لمصلحة خفر السواحل ، ثم صاحب العزة محمد كمال الطرابلسى بك امير الحج المساعد ، ثم حضرتا الاستاذين راضى ابو سيف راضى وحامد العبد .

حقيقة الحال فى السودان

٢ — ما قبل ١٩٢٤

منذ ان بدأت نهضة مصر الحديثة فى عهد عاهلها العظيم محمد على الكبير وانجلترا لا يقر لها قرار ولا يهدأ لها بال ، حاسبة كل حساب لقيام هذه الدولة الفتية العاتية ، المترامية الاطراف ، فى طريق امبراطوريتها التى لا يهمها — فى سبيل الاحتفاظ بها وتأمين مواصلاتها — ان تضحى بحريات الشعوب قاطبة وهناءة الناس اجمعين ، فتوالت على مصر النكبات ، وهبت عليها من الساحل الانجليزى ريح صرصر تولول وتزمجر ، وتقذف بكل شيطان رجيم من دهاقنة السياسة الغادرة والدس الوضيع ، الى ان تراجعت الدولة المصرية وانكمشت فى حدود نهرها راضية من الغنيمة بالاياب ، وقانعة بان تحقق وحدتها التى تفرضها ضرورة الحياة على هذا النهر .

وما كانت انجلترا لترضى بذلك الانكماش وتلك القناعة ، فقيام تلك « الوحدة » فى ذاته خطر عظيم لا تحتمله ولا تصبر عليه ، فحاولت ان تنتقص هذه الوحدة من اطرافها الجنوبية النائية — لسهولة التلاعب بسكانها — وتزحزح حامياتها المصرية الباسلة ، ولكنها وجدت ذلك من الصعوبة بمكان ، واحست بانها لا يمكنها ان تقوم بعملية الهدم فى الجنوب الا اذا كانت مطلقة اليد فيه ، ولن يكون ذلك ومصر صاحبة السيادة على هذا الجزء الا اذا ضعفت الحكومة المركزية المستقلة فى القاهرة واصبحت فى يوم من الايام ألعوبة فى يد مقيم عام بريطانى . فاتجه التفكير عندئذ الى وجوب احتلال عاصمة الدولة وتمكين السيطرة الاجنبية ومحو الاستقلال . وبدأ التربص للوثوب وانتهاز الفرص ، وجاءت الفرصة بظهور زعيم شعبى من صفوف الجيش ، فاخذ ممثل الدولة البريطانية ينفخ فى كل خلاف بين احمد عرابى وخديوى مصر حتى تأججت الثورة واندلع لهيبها ، ولاحت الفرصة للتدخل فحدثت النكبة الاليمة باحتلال الجيش البريطانى لمصر وسيطرة السياسة البريطانية عليها ، واصبح ديدن الانجليز هو المناداة بقيام « ادارة مستقلة » فى السودان .

ولكن لماذا يسر انجلترا ذلك الاستقلال ؟ الجواب على هذا تقدمه السياسة التى سارت عليها الحكومة « الثنائية ! » التى فرضتها معاهدة ١٨٩٩ فرضا ، وتقدمه اتجاهات حكومة السودان لتوكيد كل الاسباب التى تجعل المصرى غريبا فى السودان ، ولتأييد كل الحركات المغرضة التى تذهب الى فصل هذا الجزء من الوطن الاكبر باسم الاستقلال الذاتى او الاستقلال التام ، وتندد بالوحدة التى لا يزال خيالها يقلق خواطر الساسة الانجليز .

ولعل القارىء يتساءل : كيف رضيت مصر بمشاركة الانجليز فى فتح السودان ؟ وكيف رضيت بثنائية الحكم بالشكل الذى اخرجه به الانجليز فجعلوا الوظائف الرئيسية كلها فى ايديهم ؟ وما هى حجة الانجليز فى ذلك ؟ الم يكن قائد الجيش الفاتح موظفا مصريا !؟ وذلك الحق الذى يسميه الانجليز « حق الفتح » والذى لا حجة لهم غيره ، ما قيمته ، الم يكن ذلك الفتح باسم مصر ولحساب مصر ؟ فكيف تكون للانجليز الاولوية فى كل شىء وتكون للمصريين الثنائية فى تلك الادارة الثنائية الوهمية ؟

« الرائد »

اعـــلان

تعلن مصلحة المساحة عن تأجير رفاصين لاستعمالها فى المنطقة الواقعة بين الشلال وحلفا لمدة ستة شهور .

فعلى من يقبل التأجير الاطلاع على المواصفات الموجودة بالمصلحة والتقدم بعطائه داخل خطاب موصى عليه برسم حضرة صاحب العزة مدير المساحة التفصيلية والتسجيل بالجيزة فى ميعاد نهايته ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وللمصلحة الحق فى قبول او رفض اى عطاء . ٤٦٢٢

AU CRIBLE — فى الغربال

الحالة فى ايران :

لقد حدث ما توقعناه من تفاقم الحالة فى ايران ، وازدادت الثورة شدة ، وزادت موارد الثوار من السلاح والذخيرة .

ولا زلنا عند رأينا من ان حوادث ايران تخفى وراءها مطامع واهواء ، وان الروس الحمر ينفذون سياسة قيصرية قديمة ، وانهم جعلوا منها مسرحا للاختبار السياسى ، وجس نبض الحكومة البريطانية والرأى العام البريطانى .

فاذا قدر لهم النجاح فى خطتهم كان ذلك ايذانا بغزو منظم للشرق الاوسط ، وسيتبعه بلا شك ظهور حركات مقلقة فى دول الشرق العربى وتركيا والهند واذا كانت هذه الدول بدأت تشعر ببعض التيارات الخفية ، وببعض النشاط بين بيئات العمال وذوى المهن الرخيصة فان الخطر يكون اشد اذا لم تقمع ثورة ايران ويختفى من مسرحها هواة القتل وسفك الدماء .

والذى لا شك فيه هو ان المبادىء التى تريد روسيا نشرها بين الشعوب لا تستطيع ان تحيا الا فى بحر متلاطم من الدماء ، وبين جثث الضحايا والمنكوبين ، ولا سبيل لها الا هذا الطريق لانها خالية من الحجة والمنطق ، خصوصا فى بلاد تدين بالاسلام ، وبين تعاليمه ما هو افضل من الاشتراكية وما هو اثمن من النظم الهادمة التى يطلقون عليها الحرية .

واذا كان هذا ليس مجال البحث فى المقارنة بين دستور الاسلام الاجتماعى ودستور الاشتراكية مهما كان لونها ، فان الذى يهمنا فى الموضوع هو تنبيه شعوب الشرق الى خطر نتائج المأساة الايرانية لان نجاح المؤامرة الحمراء يعتبر تقريبا لاصبع روسيا من التدخل فى شؤون دول الشرق بحجة الديموقراطية والحرية والوان الحكم فيها .

فليفتح كل عربى عينه ، وليتنبه الشرق قبل فوات الاوان .

« انسان »

تكريم صاحب « المصرى »

دعا الزميل الفاضل الاستاذ مصطفى القشاشى ، صاحب « الصباح » الاغر ، عددا كبيرا من الزملاء لتناول العشاء فى مساء الاحد الماضى بنادى نقابة الصحفيين مع حضرة الشيخ المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح ، صاحب جريدة « المصرى » الغراء ، بمناسبة عودته من امريكا وانجلترا ، بعد رحلة طويلة ابلى فيها بلاء حسنا فى سبيل خدمة مصر والشرق العربى .

وقد حيا المدعون ، وعلى رأسهم الاستاذ النقيب فكرى اباظة بك ، المحتفل به احسن تحية ، وشكروا صاحب الدعوة اجزل الشكر .

ستوديو مصر يقدم حاليا قصة مصر فى الحرب

السوق السوداء

تمثيل

عقيلة راتب — عماد حمدى

٤ حفلات يوميا

بسينما ستوديو مصر

جائزة الف جنيه

لتيسير الكتابة العربية

يعلن مجمع فؤاد الاول للغة العربية ، انه قد خصص جائزة مقدارها الف جنيه تمنح لاحسن اقتراح فى تيسير الكتابة العربية ، على الا يكون لاعضاء المؤتمر الحق فى دخول المسابقة ، وقد تحدد آخر اكتوبر سنة ١٩٤٦ موعدا لقبول المقترحات ، وترسل باسم المجمع بعنوانه شارع قصر العينى رقم ١١٠ بالقاهرة . وسيطبع المجمع كل ما قيل حول تيسير الكتابة فى مؤتمره الذى انعقد سنة ١٩٤٤ ، ويتخذ الوسائل لنشره .

صورة دوريان جراى

جورج ساندرز ، دونا ريد ولوويل جلمود فى احد مشاهد فلم مترو جولدوين ماير المثير « صورة دوريان جراى » الذى يشترك فى بطولته هيرد هاتفيلد . وهذا الفلم عن رواية اوسكار وايلد المشهورة التى تحمل نفس الاسم ، وهى رواية قوية رائعة حافلة بالمثيرات .

قريبا فى

سينما مترو بالقاهرة

اعـــلان

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات بوزارة الزراعة بالدقى لغاية ظهر يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٤٥ عن توريد كسب سمسم وكسب فول سودانى ومسحوق الصدف وكسب بذرة كتان وفحم نباتى لقسم تربية الحيوان والدواجن . وثمن النسخة من الشروط والمواصفات ٣٠٠ مليما بخلاف ٣٠ مليما اجرة البريد . ٤٦٠٨